عين على القدس
تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

8-14 نيسان/إبريل 2015

الخبر الرئيس:

وزير إسرائيلي: ننتظر توافر الظروف لبناء "المعبد" مكان الأقصى

أبرز العناوين:

- وزير إسرائيلي يحرض على الوقف الإسلامي في القدس
- تقرير يكشف تزايد جرائم الاحتلال في القدس الشهر الماضي
- تجّار القدس القديمة تحت وطأة سياسة "الإعدام" الإقتصادي
- تجريف أراضٍ في قرية "حزما" وهدم عدد من المنازل في القدس
- أعمال توسعة وبناء استيطاني شرق "معالي أدوميم" بالقدس
- مؤسسة القدس ماليزيا تشارك في مهرجان الثقافة الدولي بجامعه العلوم الماليزية
- "مشروع الأحزمة" مخطط إسرائيلي لجعل القدس "عاصمة موحّدة " للدولة العبرية
- زيارة العرب للقدس.. طوق نجاة لاقتصاد الاحتلال

شؤون المقدسات:

وزير إسرائيلي: ننتظر توافر الظروف لبناء "المعبد" مكان الأقصى

في الوقت الذي شرعت فيه جماعات يهودية في إجراءات عمليّة لبناء "المعبد" على أنقاض المسجد الأقصى، قال وزير الإسكان "أوري أرئيل" إنه ينتظر توافر الظروف التي تسمح "ببناء المعبد وتحقيق الخلاص للشعب اليهودي". ونقل موقع "عروتس شيفع" الذي يعبّر عن المستوطنين اليهود في الضفة الغربية، عن وزير الإسكان أوري أرئيل قوله في احتفال ديني في القدس المحتلة، إنه يتوجب تكاتف جهود كل "أبناء الشعب اليهودي من أجل تحقيق درّة الفرائض اليهودية المتمثلة في إعادة بناء المعبد".

وفي السياق ذاته، أحيا قادة ونشطاء تنظيم "معهد المعبد" في القدس يوم الثلاثاء (4/7) "قداس قربان الفصح"، الذي تزعُم المصادر الدينية اليهودية أنه كان يتم تنظيمه في "المعبد" قبل ألفيّ عام. ونقلت صحيفة "ميكور ريشون" عن قادة أحد تنظيمات "المعبد" أنه تم الإقدام على هذه الخطوة من أجل "إعداد كهنة قادرين على إقامة قربان الفصح عندما يتم إعادة بناء المعبد الذي بات قريباً".

ويُذكر أن قائد تنظيم "معهد المعبد" الحاخام يسرائيل أرئيلي، قد توجه العام الماضي برفقة عدد من الحاخامات إلى روما، لمطالبة الحكومة الإيطالية باستعادة ما يزعمون أنها "مقتنيات للمعبد سلبها القائد الروماني تيتوس، الذي دمر المعبد الثاني عام 135م". وعلى الرغم من أن الحكومة الإيطالية لم تتعامل بجدية مع الطلب، إلا أنه تم تبني الطلب من قبل قيادات سياسية ودينية بارزة.

ويذكر أن قيادات في حزب "الليكود" الحاكم قد توعدت عشية الإنتخابات بتمرير قوانين تنص على تغيير الأوضاع الدينية والقانونية في المسجد الأقصى. وقد تعهدت النائب "ميري ريغف"، التي يتوقع أن تشغل منصب وزاري في حكومة نتنياهو، بأن يتم فرض التقاسم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى بين اليهود والمسلمين.

موقع "عربي 21"، 2015/4/7

إصدار دليل للمسجد الأقصى المبارك:

أصدر الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ودائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالقدس، والجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية، يوم الأحد (4/12)، دليل المسجد الأقصى "الحرم الشريف"، الذي يضم تعريفًا شاملاً بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة. ويقدم الدليل نبذة تاريخية عن كل موقع وأثر مع وصف مصور، وخدمة إرشادية لزوار المسجد الأقصى المبارك. وضم الدليل خريطة ملونة للبلدة القديمة في القدس، يبرز فيها موقع المسجد الأقصى المبارك في البلدة والأحياء والحواري والأزقة والأسواق المحيطة به وبوابات البلدة القديمة .

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/12

"إلعاد" الاستيطانية تدير نفقًا تحت حائط البراق بصورة "غير قانونية":

كشفت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين (4/13) أن منظمة "إلعاد" الإستيطانية التي تنشط في مجال تهويد مدينة القدس، تدير نفقًا تحت حائط البراق، بصورة غير قانونية. ويشار إلى أن الكشف عن ذلك تبين من خلال الالتماس الذي تقدّمت به منظمة إسرائيلية تدعى "عيمق شافيه" أمام المحكمة العليا ضد "إلعاد".

وتطالب منظمة "عيمق شافيه" بإبعاد منظمة "إلعاد" عن النفق الذي يمر تحت اسوار القدس، وأشارت إلى أن "إلعاد" بدأت بإدارة النفق دون اخذ إذن رسمي بذلك، وتستغله كموقع أثري وتجلب الزائرين اليه.

وجاء في رد النيابة ان منطقة النفق تنطوي على حساسية كبيرة من الناحيتين السياسية والدينية، لذا فإنه من المتوجب ان تظل تحت الادارة الكاملة للدولة، خشية التعرض لضغوط دولية.

يذكر أن منظمة "عيمق شافيه" تضم في صفوفها مجموعة من علماء الآثار ممن يحتجون على استغلال الآثار لأغراض سياسية، وهي إحدى المنظمات اليسارية العاملة في الدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/13

تحذير من مخاطر نتائج استطلاع للرأي يحث اليهود على تدنيس الأقصى:

حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الإثنين (4/13)، من خطورة نتائج استطلاع للرأي من إعداد كلية "هرتسوغ الإسرائيلية"، التي أظهرت تأييد اقتحام اليهود للمسجد الأقصى وتدنيس باحاته. وشددت الدائرة على مخاطر نتائج الاستطلاع، خاصة وأن 36٪ من المستطلعين دعوا إلى ضرورة توزيع ساعات معينة يوميًا فيما يخص صلاة اليهود بحرية داخل المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/13

مستوطنون يقتحمون الأقصى وعناصر الاحتلال تعتدي على حراس المسجد:

اقتحم يوم الأربعاء (4/8) نحو 62 مستوطنًا باحات المسجد الأقصى المباركة بحراسة من شرطة الاحتلال. وأصيب حارسين من حراس المسجد الأقصى من بينهم حمزة النّبالي الذي أصيب بجروح ورضوض نتيجة تعرّضه للاعتداء من قبل عناصر إسرائيلية لدى محاولته منع اعتقال سيدة مسلمة بالقرب من باب السلسلة، وقد تمّ نقله إلى مستشفى المقاصد في القدس لتلقي العلاج، وعلى إثر ذلك اندلعت اشتباكات بالأيدي قبالة باب السلسلة بين المصلين وقوات الاحتلال. ونتيجة لاحتدام الموقف، أغلقت السلطات الإسرائيلية باب المغاربة ومنعت اقتحامات المستوطنين. من جهة أخرى، زار المئات من طلاب جمعية "اقرأ" من منطقة الناصرة المسجد الأقصى ضمن فعالية نظمتها الجمعية لتعزيز العلاقة مع المسجد الأقصى والقرى المهجّرة. وأفادت مصادر محلية أن طلاب "اقرأ" قاموا بجولات إرشادية، رافقهم فيها عدد من المرشدين والمرشدات العاملين في المسجد الأقصى، حيث قدموا لهم شروحات مفصلة عن معالم المسجد الأقصى وتاريخه.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" يوم الخميس (4/9)، إن المصلين من الرجال والنساء والأطفال تصدوا منذ ساعات الصباح الباكر لاقتحامات المستوطنين في المسجد الأقصى. في الوقت نفسه، شهدت أبواب المسجد الأقصى نوعًا من محاولات عرقلة المصلين عبر احتجاز عدد من البطاقات الشخصية، وتواجد عدد من قوات التدخل السريع، فيما اقتحم المسجد أقل من 200 مستوطنًا.

وفي خطوة إستفزازية، قام إبن المتطرف "يهودا غليك" باقتحام ساحات المسجد الأقصى مرتين بينما كان يحمل هاتفًا ملصق عليه شعار ما يسمى "المعبد وعبارة تقول "المعبد بالطريق".

وأدى عشرات آلاف المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (4/10) في المسجد الأقصى، وامتلأ الجامع القبلي المسقوف والبوائك الغربية الأمامية والساحات المقابلة بالمصلين الرجال، في حين امتلأ مسجد قبة الصخرة والبوائك الغربية الخلفية والمنطقة الشمالية بالمصليات النساء.

كما توافد الآلاف من أهل الأراضي المحتلة عام 48 والقدس المحتلة صباح السبت(4/11) إلى المسجد الأقصى للمشاركة في مهرجان "صندوق طفل الأقصى" الـ13 عبر حافلات البيارق التي انطلقت من الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية. وصرّح مرّكز حافلات البيارق "احمد حامد" لـ 'كيوبرس' أن مؤسسة البيارق وفّرت 230 حافلة لتنقل المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وأن هطول الأمطار لم يعق الحافلات عن الإنطلاق الى المسجد الأقصى حسب مسارها.

وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، أن شد الرحال إلى المسجد الأقصى بأعداد كبيرة من المسلمين بدد أحلام المتطرفين ومخططات الاحتلال في فرض أمر واقع على المسجد الأقصى. وأشاد بكل من تواجدوا في المسجد الأقصى المبارك من موظفين وحراس وسدنة ومصلين ومرابطين لتلبيتهم نداء الرسول صلى الله عليه وسلم بشد الرحال للمسجد الأقصى؛ لتعزيز إسلاميته وتبديد المخططات الاحتلال بفرض واقع جديد أو لمن دعا من هذه الجماعات المتطرفة إلى إقتحام المسجد الأقصى بأعداد كبيرة. ودعا كافة المسلمين في جميع أنحاء فلسطين إلى التوجه دائما لشد الرحال للمسجد، كما دعا جميع الدول العربية والإسلامية بدعم صمود الشعب الفلسطيني والمقدسي.

وتصدى المصلون، يوم الأحد (4/12)، بهتافات التكبير لمجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراساتٍ شرطية معززة، فيما واصلت شرطة الاحتلال احتجاز بطاقات النساء والفتيات من كافة الأجيال خلال دخولهن للمسجد الأقصى. وأكد شهود عيان اعتداء أحد المستوطنين على عدد من النساء المبعدات عن الأقصى، واللاتي يعتصمن بالقرب من باب السلسلة –من بوابات الأقصى– ودفع أحدهم نسخة من القرآن الكريم بيده، وشتم النساء بعبارات سيئة. وفي السياق، عادت المواطنة سينا شيخة إلى المسجد الأقصى بعد إبعادٍ عنه لمدة 45 يوما.

واقتحم نحو 15 مستوطنًا صباح الثلاثاء (4/14) باحات المسجد الأقصى في القدس من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال وأدوا طقوسًا تلمودية، في الوقت الذي تصدت لهم مجموعة

من المرابطين والمرابطات بالهتاف والتكبير. وكان 17 عنصرًا في الشرطة الاحتلال يرتدون الزي العسكري اقتحموا الأقصى ضمن الجولة الإستكشافية الصباحية وتجولوا في باحاته.

المركز الفلسطيني للإعلام +موقع "فلسطينيو 48"+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/14

وزير إسرائيلي يحرّض على الوقف الإسلامي في القدس:

ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية يوم الثلاثاء (4/14) أن وزير البناء الإسرائيلي "اوري اريئيل" وجّه رسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بتدخل الشرطة لوقف أعمال الصيانة التي تتم داخل المسجد الأقصى.

وكتب الوزير اريئيل لنتنياهو: "أتوجه إليك بشكل عاجل بعد بدء الوقف الإسلامي بتنفيذ أعمال داخل مبنى قبة الصخرة، والتي تشمل إزالة البلاط وأعمال حفريات، وربما أيضا استمراراً لأمر غير واضح حاليًا، ويجري ذلك باستخدام معدات ميكانيكية تم إدخالها إلى المبنى" على حد زعمه. وحسب رأي اريئيل فإن "هذه أعمال غير مسبوقة، وتتطلب الفحص والمصادقة عليها من قبل اللجنة الوزارية لشؤون الحفريات الأثرية في الأماكن المقدسة"، على حد زعمه. وادعت الصحيفة أن هذه الرسالة جاءت رداً على شروع الوقف الإسلامي بتنفيذ حفريات داخل المسجد الأقصى، وذلك في إشارة إلى استبدال سجاد قبة الصخرة.

وفي سياق متصل، أكد رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب أن المسجد الأقصى هو مسجد إسلامي ليس لليهود أي علاقة فيه بكل ساحاته ومصلياته وأروقته فوق الأرض وتحت الأرض للمسلمين وحدهم، وأي مساس بالمسجد الأقصى هو مساس بعقيدة واحد وسبعة أعشار مليار مسلم يعيشون في العالم. وأضاف "لا الحكومة الإسرائيلية ولا دائرة الآثار ولا الوزراء الإسرائيليين يوجد لديهم أي حق في التدخل في أعمالنا بالمسجد الأقصى، فأعمال الترميم التي تتم في المسجد الأقصى هي للحفاظ على هذا المسجد الذي يبلغ عمره 14 قرنا، وهو بحاجة دائمة وماسة لأعمال الترميم، فقد قمنا بأعمال الترميم على مرّ الزمان، دون الحصول على أي إذن أو تصريح، وأستمرت أعمال الترميم في زمن الإنتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي البغيض للمسجد الأقصى حتى عام 2000 دون أي تدخل". وأكد على أن "الأخطار الإسرائيلية المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك تتطلب منا نحن أهل الرباط في المسجد الأقصى

وفلسطين عامة، أن نجعل المسجد معتكفنا الدائم ومصلانا في كل الأوقات والإلتفاف حوله، ونبذل كل ما في وسعنا لتجنيبه المخاطر المحدقة فيه".

فيما عدّ القيادي في حماس عزّت الرشق دعوة المتطرّف "أوري آرائيل" إلى إيقاف أعمال الترميم داخل قبّة الصخرة بأنها حماقة تجتمع مع التطرّف.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/14

شرطة الاحتلال تعيد فتح مخفرها بالأقصى:

أعادت شرطة الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء (4/14)، فتح مخفرها الواقع في "الخلوة الجنبلاطية" شمال صحن قبة الصخرة المشرفة بالمسجد الأقصى المبارك، بعد إحراقه من قبل شبان فلسطينيين العام الماضي في ليلة القدر في الـ27 من شهر رمضان الماضي.

وأشارت مصادر محلية إلى أن شرطة الاحتلال حاولت إعادة ترميم المخفر بعد شهر رمضان، ولكن دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس رفضت ذلك، لأن هذا يعني التدخل في أعمال الترميم. وأوضحت أن دائرة الأوقاف الإسلامية هي من أعادت ترميم "الخلوة الجنبلاطية"، حفاظًا على مظهرها وتراثها الإسلامي. وأضافت أن شرطة الاحتلال ضاعفت اليوم من عدد عناصرها في المخفر، وفرضت إجراءات أخرى، وسمحت بتواجد مجندات جدد في ساحات الأقصى.

وتستخدم شرطة الاحتلال هذا المخفر للتنكيل بالمصلين والوافدين للأقصى، ولعمليات الاستدعاء والتحقيق، واحتجاز الهويات الشخصية، وللتحكم في عمليات إدخال مواد الإعمار والترميم، وكل ما يتعلق بشؤون الأقصى.

وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، 14\4\2015

شؤون المقدسيين:

الشرطة الفلسطينية تستكمل انتشارها في ضواحي القدس:

افتُتِح يوم الأربعاء (4/8)، مركز "للشرطة الفلسطينية" في بلدة الرام في محافظة القدس المحتلة، وذلك استكمالاً لانتشارها في ضواحي القدس، في الرام، وبدّو، وأبو ديس. واعتبر وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني هذا الانتشار الشُرَطي في ضواحي القدس انجازاً وطنيًا كان الكثير من المقدسيين يتوقون إليه ويطمحون إلى بسط سلطة النظام والقانون في منطقة، داعيًا إلى توطيد التعاون ما بين الاجهزة الأمنية المختلفة والمواطن المقدسي.

وأكد العميد رمضان عوض نائب مدير عام الشرطة للمحافظات الشمالية في كلمته نيابة عن مدير عام الشرطة الفلسطينية، اللواء حازم عطا الله، أن الإنتشار الشرطي في ضواحي القدس ما هو إلا خطوة أولى في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني وبسط سلطة القانون والنظام وفرض الأمن والأمان ودرء الخارجين عنه ومحاسبتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/8

الأسير المقدسي أشرف الزغل على موعد مع الحرية:

تمّ يوم الخميس (4/9) الإفراج عن الأسير المقدسي أشرف سلامة محمد الزغل (37 عاما)، من سجن النقب الصحراوي وذلك بعد أن قضى 16 عامًا ونصف العام في السجون الإسرائيلية بعد أن أدانته المحكمة الإسرائيلية عام 1998 بالانتماء لحركة حماس والقيام بعدة نشاطات وفعاليات، بينما أدانت شقيقه ربيع بتهم إضافية وحكمت عليه بالسجن مدة 27 عاما، أمضى منها 13 عاما وتحرر قبل ثلاثة أعوام ضمن صفقة "وفاء الأحرار" وأبعد إلى تركيا.

ويعتبر أشرف من الأسرى المثابرين في العلم، فقد إستغل فترة الإعتقال بشكل جيد، فعند إعتقاله كان يدرس الهندسة في القدس – سنة ثانية، فأنتظم في دراسته الجامعية داخل السجن وحصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة العبرية المفتوحة، و لم يكتفي بهذا الحد بل أصر على

متابعة الدراسات العليا، وليسجل نصراً جديداً بحصوله على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من نفس الجامعة، ويستعد حاليا لدراسة الدكتوراه في نفس التخصص.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/8

تقرير يكشف تزايد جرائم الاحتلال في القدس الشهر الماضي

حذر أحدث تقرير أصدره مركز معلومات واد حلوة، ونشر يوم الخميس (4/9) مما أسماه بالتصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس، حيث سجل شهر آذار/مارس ارتفاعًا في حالات الاعتقال، وزيادة في أعداد المقتحمين للمسجد الأقصى.

فقد رصد المركز حوالي 185 حالة اعتقال، بينهم 41 حالة بين الإناث، بينهن (4 فتيات قاصرات)، 65 قاصراً (7 منهم دون الـ12 عاما-)، وتركزت الاعتقالات خلال شهر آذار/مارس الماضي في حارات القدس القديمة، وأحياء بلدة سلوان، والطور، ووادي الجوز.

وفي ما يتعلق بالمسجد الأقصى، أشار التقرير إلى أن الجماعات اليهودية المتطرفة صعّدت من اقتحاماتها للمسجد خلال الشهر الماضي، ويعتبر أكثر الأشهر الذي شهد اقتحامات منذ مطلع العام الجاري، حيث اقتحمه 1064 متطرفًا، و73 من عناصر وحدة المخابرات والجنود، بينما اقتحم الأقصى خلال شهر شباط/فبراير 654 متطرفًا، وخلال شهر كانون ثان/يناير 657 متطرفًا. كما أبعدت السلطات 42 مواطنًا عن الأقصى بينهم (27 سيدة وفتاتين و3 فتية و15 شابا)، لفترات تراوحت بين 15 يومًا حتى 90 يومًا، بينما أبعدت خلال شهر شباط/فبراير الماضي 21 مواطنًا.

إلى ذلك، هدمت الجرافات الإسرائيلية خلال آذار/مارس الماضي 3 بركسات في العيسوية تستخدم لتربية المواشي ومخازن، إضافة إلى تجريف مساحات واسعة من الأراضي وتخريب أراضٍ، كما هدمت 6 غرف من الطوب وشرفة أسوار لعائلتي عمرو وطوطح في حي وادي الجوز، وأساسات 3 منازل في جبل المكبر. وهدمت تلك الجرافات "كشكا" لبيع الصحف والمجلات لعائلة دعنا، وذلك بعد أيام من وفاة مالكه الحاج عُمير دعنا. في حين، نفّذ المواطن كفاح دعنا أمراً من بلدية القدس يقضي بهدم غرفة من منزله "مطبخ ومنافع المنزل" الكائن في القدس القديمة بيده، بحجة البناء غير المرخص.

من ناحية أخرى، تواصلت اعتداءات قوات الاحتلال على المقدسيين، حيث اقتحمت تلك القوات مدرسة الطور الشاملة، وقامت لأول مرة بتفتيش صفوفها وأروقتها. وأطلق حراس "الأمن" الرصاص على الشاب

محمد محمود السلايمة فأصيب بثلاث رصاصات. كما استهدفت تلك القوات الطفل يحيى عابدين بعيار مطاطي أسود اللون أثناء تواجده على شرفة منزله في حي رأس العمود. واعتدت على طفلة أثناء تواجدها بالمسجد الأقصى، لأنها كانت تردد التكبيرات خلال اقتحامات المستوطنين.

من جهة أخرى، سلمت المخابرات "الإسرائيلية" 4 مواطنين قرارات منع سفر ومنع دخول الضفة ومنع دخول القدس لفترات متفاوتة تراوحت بين 5 و 6 أشهر. وحاولت الجمعيات الاستيطانية الإستيلاء على عقار عائلة شماسنة في حي الشيخ جراح، وعقار عائلة صب لبن في القدس القديمة، إلا أن السكان تصدوا لهم وتوجهوا للمحاكم "الإسرائيلية".

وحاول المستوطنون طعن الشاب أحمد أبو طاعة أثناء تواجده قرب منزله في جبل المشارف، وأصيب حينها بجروح ورضوض مختلفة. واعتدى المستوطنون على الحاج أحمد محمود القاق 48 عاما أثناء سيره في حارة الشرف متوجها إلى منزله في سلوان. كما استولى مستوطنون على 3 شقق سكنية وقطعتي أرض لعائلات المالحي وشعبان والعباسي، عن طريق "التزوير وبيع العقارات من قبل بعض السكان".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/4/9

مهرجان التسوق في القدس في نجاح مستمر:

على الرغم من عراقيل الاحتلال لمنع إقامة "مهرجان التسوّق" في القدس، وعلى الرغم من استخدام القوة وايقاف فعاليات المهرجان، إلا أن أهل الأراضي المحتلة عام 48 والمقدسيين على حد سواء، أثبتوا وبكل قوة أنهم ماضون في هذه الفعاليات تحت أي ظرف كان، وبالتالي يواصل المهرجان تحقيق النجاح والتقدم بمشاركة مقدسية وفلسطينية واسعة.

فقد أفاد "كيوبرس" أن نحو 180 حافلة من قرى ومدن الأراضي المحتلة عام 48 شاركت حتى عصر الخميس (4/9) في أيام "مهرجان التسوّق" بالإضافة إلى عشرات السيارات الخاصة حملت عائلات كاملة للمشاركة في هذا المهرجان والتسوق من أسواق القدس وزيارة معالمها المقدسة، فيما سيشارك يوم السبت، أكثر من 200 حافلة إضافية في هذا المهرجان ضمن "مهرجان طفل الأقصى"، التي ترعاه مؤسسة البيارق ومؤسسة الأقصى للوقف والتراث.

وتأتي هذه الحملة والمهرجان تحت رعاية جمعية "التجار المقدسيين"، وبمشاركة الأهل من القدس والداخل، حيث انطلق المهرجان يوم السبت (4/4) ويستمر إلى يوم السبت 2015/4/11، وسيختتم بمراسيم السحب على الجوائز القيمة (عمرات، رحلات الى تركيا ، حواسيب وغيرها)، كل ذلك في خطوة لانعاش التسوق في مدينة القدس وإحياء المسجد الأقصى المبارك.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/10

إجراءات الاحتلال تحدّ من المشاركة في مسيرة "درب الآلام":

حدّت إجراءات الاحتلال يوم الجمعة (4/10) من مشاركة المسيحيين في مسيرة 'درب الآلام'، لإحياء "الجمعة العظيمة" التي تسبق "سبت النور" و"عيد الفصح" وفق التقويم الشرقي للطوائف المسيحية. ونصبت شرطة الاحتلال الحواجز الحديدية في مختلف الطرقات المؤدية لكنيسة القيامة، محوّلة القدس القديمة لثكنة عسكرية ما حدّ من وصول أبناء المدينة إلى "كنيسة القيامة" للمشاركة في الشعائر والقداديس والصلوات الخاصة "بالجمعة العظيمة"، وللتضييق عليهم خلال الاحتفالات والشعائر الخاصة بالعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/10

تجّار القدس القديمة تحت وطأة سياسة "الإعدام" الإقتصادي:

أكّد الناشط والباحث المقدسي فخري أبو دياب أن "إعدام الحياة الإقتصادية في القدس، وإغراق التجار بالضرائب، أحد المسارات التي تنتهجها الدولة العبرية لتهويد المدينة وإفراغها من سكانها الأصليين"، موضحا أن قيمة الضرائب التي يدفعها التجار تقدر بـ35 في المئة من قيمة مدخولاتهم. وأفاد بأن قيمة الضرائب المتراكمة على المقدسيين بحسب "دائرة الأجرة" الإسرائيلية حتى نهاية عام 2014، تبلغ حوالي 856 مليون شيكل (الدولار= 3.9 شيكل). وأضاف بأن: "الاحتلال سيطر على الحياة الإقتصادية في مدينة القدس المحتلة، ومنع التعامل التجاري بين القدس والضفة الغربية بسبب جدار الفصل العنصري"، حيث منع الاحتلال تواصل أهل الضفة مع القدس، وعزل كثيرا من التجمعات السكانية عن قلب المدينة المقدسة بسبب الجدار.

وأوضح دياب أن عدم قدرة التجار على دفع الضرائب للإحتلال يجعلهم فريسة للإعتقال، حيث بلغ عدد المعتقلين من التجّار منذ بداية عام 2015 وحتى الآن قرابة 74 تاجراً مقدسيًا، فيما يتهدد الإغلاق 57 محلاً تجاريًا في القدس.

من جانبه، أشار مدير مركز القدس للحقوق الإقتصادية والإجتماعية، زياد الحموري، إلى إحصائية أعدها المركز، حيث تم إغلاق أكثر من 250 حانوتا في البلدة القديمة في القدس المحتلة، نتيجة عدم تمكن أصحابها من دفع الضرائب المفروضة عليهم من قبل الاحتلال وذلك في الفترة الواقعة بين عامي 1987 و2015، وحذّر الحموي من أنه هناك "حوانيت أخرى على وشك الانهيار".

من جهته، أكد مدير الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس، فادي الهدمي، أهمية "جلب استثمارات عربية وإسلامية إلى القدس، بما يحقق القيمة التنافسية مع الخدمات التي تقدمها مرافق اليهود في الشطر الغربي منها". وأوضح الهدمي أن هناك فرضًا "كبيرة في مجالات الإسكان والتعليم والقطاع الفندقي، وهذا يتطلب إرادة صلبة وقرار سياسي حازم بدعم صمود المدينة".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/12

تجريف أراضٍ في قرية "حزما" وهدم عدد من المنازل في القدس:

أغلقت قوات الاحتلال يوم الإثنين (4/13) جزءًا من المدخل الشمالي لقرية حزما شمال شرق القدس المحتلة وأقامت حاجزين، فيما قام موظفو الإدارة المدنية الإسرائيلية بتجريف أرض ومصادرة حجارة تعود للمواطن رافع حسن عبد الله الخطيب وبركس لأهالي القرية.

وأفاد رئيس مجلس محلي "حزما" موفق الخطيب أن القوات الإسرائيلية المتواجدة عند الحاجزين قامت بتوقيف السيارات والتدقيق في هويات السائقين والركاب، كما قامت آليات الادارة المدنية بإغلاق مدخل إحدى الأراضي في الجهة الشمالية من قرية حزما " بكميات كبيرة من الأتربة"، كان يستخدمه السكان لإلقاء الأتربة. وأضاف بأن القوات الإسرائيلية وضعت يافطة كبيرة عند الجهة الجنوبية الغربية من قرية حزما بالقرب من الدوار، تقول "إلى سكان المنطقة، قلة منكم هم المسؤولون عن تنفيذ أعمال الشغب والإخلال بالنظام وبسببهم أقيم هذا الحاجز، ويتوجب عليكم عدم التعاون معهم"، أرسلوا كل معلومة حول المخلين بالنظام وأعمالهم بمنطقتكم"، وأرفق رقم هاتف وإيميل. ولفت الخطيب أن الجانب الاسرائيلي

أصبح يمارس سياسة العقاب الجماعي ضد أهالي وممتلكات قرية حزما ، بذريعة إلقاء الحجارة نحو الحافلات الإسرائيلية المارة بالمنطقة.

كما فرضت القوات الإسرائيلية إغلاقا عسكريًا مشدداً في قرية حزما يوم الثلاثاء (4/14)، ومنعت السيارات والحافلات المرور عبر مدخليها الشمالي والجنوبي، مما تسبب بأزمة مرورية خانقة بالمنطقة. وأوضح رئيس مجلس محلي حزما موفق الخطيب أن موظفو بلدية الاحتلال في القدس قاموا بتسليم إخطارات هدم لعشرة منازل تقع في الجهة الجنوبية من قرية حزما، والتي تصنفها البلدية أنها ضمن حدود مدينة القدس، ومحل تجاري يقع بالقرب من الشارع الرئيسي، علما أن معظم المنازل بنائها قديم وبعضها بني قبل عام 1967.

من جهة أخرى، هدمت آليات بلدية الاحتلال، صباح الثلاثاء، بناية سكنية قيد الإنشاء مكونة من 4 طبقات في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص. وتواصل قوات الاحتلال هدم مباني المقدسيين بحجة عدم الترخيص في وقت تستمر فيه بوضع العراقيل لمنحهم التراخيص. كما هدمت جرافات بلدية الاحتلال فيالقدس بركس يعود للمواطن محمد بدر شويكي في حي الأشقرية ببيت حنينا شمال القدس. وأوضح الشويكي أن بلدية الاحتلال هدمت قبل 10 سنوات منزلاً يعود له كان مبنيًا مكان البركس تبلغ مساحته 120 مترا مربعا، ثم بنى منزل آخر قبل 7 سنوات تبلغ مساحته 60 مترا مربعا وتم هدمه مرة أخرى.

وفي سياق متصل، أدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، قيام بلدية الاحتلال في القدس، بهدم بناية سكنية في حي وادي الجوز بالقدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، وبناية أخرى في بلدة بيت حنينا لعائلة الشويكي. ووصف قريع عمليتيّ الهدم بالإجرام والعدوان الذي يندرج في إطار السياسة الإسرائيلية التي تمارس بحق المدينة المقدسة وأبناء شعبنا الأعزل، بهدف تقويض وجودهم واقتلاعهم من أرضهم وإحلال المستوطنين مكانهم. ودعا الأمتين العربية والإسلامية إلى الوقوف عند مسؤولياتهما تجاه مدينة القدس وأهلها الصادمين والمرابطين والمدافعين عن مدينتهم المقدسة بصدورهم العارية، والمساهمة في إنقاذهم من عمليات التهويد التي تنخر جسد مدينة

القدس. فيما قالت حركة حماس إن هدم قوات الاحتلال للمنازل في القدس المحتلة جريمة عنصرية، داعية كل الأحرار إلى التصدّي لها ومنعها بكل الوسائل الممكنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/4/14

مواجهات بسلوان والاحتلال يطلق القنابل على البيوت:

اندلعت مساء الثلاثاء (4/7) مواجهات خفيفة بين قوات إسرائيلية وعدد من الشبان في حي "عين اللوزة" في بلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة، أدت الى عدّة إصابات طفيفة. فيما احتجزت شرطة الاحتلال هوية مواطن اعترض على اطلاق القنابل ليلاً على المنازل.

واقتحم نحو مئتين من القوات الإسرائيلية الخاصة برفقة عناصر المخابرات عصر الإثنين (4/13) أحد المنازل في مخيم شعفاط، وقامت بمصادرة جهاز حاسوب وغادرت المكان. وخلال عملية الإقتحام ألقت القوات وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والأعيرة المطاطية نحو السكان والبيوت، مما أدى إلى خروج الشبان للشارع الرئيس والردّ عليهم بإلقاء الحجارة نحوها.

كما أصيب الشقيقان ماهر ومصطفى خلفاوي برضوض وجروح بوجههما في ساعات متأخرّة من مساء الإثنين، بعد الاعتداء عليهما من قبل عناصر الوحدات الإسرائيلية الخاصة بالضرب المبرح، بعد اقتحام منزلهما في حي بئر أيوب في بلدة سلوان في القدس المحتلة. وذكر مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة بسلوان أن القوات أطلقت قنابل الصوت داخل منزل عائلة الخلفاوي، وقامت بتحطيم كاميرا داخل المنزل لتغطية عملية الإقتحام والإعتداء عليهما. ولفت العباسي أنه قبل إقتحام منزل الخلفاوي كانت القوات المكونة من 6 أفراد تلاحق أطفالاً في حي عين اللوزة، وأستمرت في ملاحقتهم حتى وصلت حي بئر أيوب بينما كانت تلقي قنابل الصوت والأعيرة المطاطية نحوهم بشكل عشوائي.

من جهة أخرى، اقتحم موظفو بلدية الاحتلال في القدس برفقة القوات الإسرائيلية يوم الثلاثاء (4/14) منزل الشهيد عبد الرحمن الشلودي في حي بئر أيوب بسلوان، وقاموا بتصويره وهدم بعض الحجارة داخله إضافة لأثاث بالمنزل بإستخدام معدات خفيفة، على الرغم من تفجيره بتاريخ 2014/11/19.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/4/14

إخلاء سبيل عدد من المقدسيين والتمديد لآخرين:

اعتقل جنود حرس الحدود يوم الأربعاء (4/8) موظف لجنة الاعمار بالمسجد الأقصى حسام سدر، ثم أخلي سبيله بدون قيود بعد التحقيق معه في مركز شرطة "القشلة". فيما إعتقلت القوات الاسرائيلية الدكتور سمير شقير أثناء تواجده بالقرب من منزله في حي وادي الربابة بسلوان، وقاموا بالإعتداء عليه بالضرب خلال إعتقاله والتحقيق معه، ثم أخلي سبيله، بعد تسليمه مخالفة قيمتها ألفيّ شيكل بحجة وجود نفايات وتراكم أتربة في حديقة المنزل .

من ناحية أخرى أفرجت السلطات الإسرائيلية عن الشاب إسلام بسام جودت عدوان (24 عاما) ابن بلدة العيزرية من سجن "النقب" الصحراوي، بعد أن أمضى محكوميته البالغة 42 شهراً وبكفالة مالية قيمتها 3000 شيكل. كما أخلت الشرطة الإسرائيلية سبيل الشاب هادي العجلوني (17 عاما) من سكان البلدة القديمة بالقدس المحتلة بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 30 يوما والحبس المنزلي لمدة 7 أيام، ودفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل، بعد أن اعتقل على خلفية عبارة "سامحوني" على موقع "الفيسبوك."

وأفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (4/13)، عن الأسيرين المقدسيين عمار خضر نابلسي ومحمد قطب أبو طير بعد عدة أشهر قضياها في سجن "النقب" الصحراوي.

من جهة أخرى، قدمت المحكمة المركزية في القدس، لائحتيّ اتهام ضد الشابين معاذ عبيد، وعمر عابد من سكان حي العيسوية، زعمت أنهما ينتميان لحركة حماس، وأنهما خططا لتنفيذ هجمات على إسرائيليين. وتضمنت لائحة الإتهام مجموعة من الاتهامات، منها الإنتماء إلى حركة حماس، وتعريض حياة إنسان للخطر، ومحاولة مهاجمة شرطي، بالإضافة إلى إلقاء زجاجات حارقة وإلقاء حجارة على أهداف إسرائيلية. ومددت محكمة "الصلح" الإسرائيلية يوم الثلاثاء (4/14) توقيف الشابين فؤاد القاق وعلي دعنا من سكان سلوان حتى تاريخ 2015/4/21.

موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/14

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (4/12)، المواطن جواد برقان (38 عاماً) من حي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة، بعد مناوشات مع قوات الشرطة وجموع المستوطنين الذين تواجدوا في المكان. وأوضح شهود عيان أن قوات الاحتلال أفادت بأن اعتقال برقان يأتي على خلفية الإشتباه بقيامه باستهداف حافلة إسرائيلية برشق الحجارة والزجاجات الحارقة.

وأقدمت سلطات الاحتلال فجر الإثنين (4/13) على اقتحام قرية العيسوية واعتقال كلّ من أنس أحمد عبيد، ويزن محيسن، وموسى عبيد، ومحمد كايد محمود، بعد اقتحام بيوتهم. كما اعتقلت سلطات الاحتلال الطفلين المقدسيين محمد أحمد أبو خضير (16عاما) ومحمد نضال أبو خضير (16 عاما) وهما من بلدة شعفاط، إضافة إلى محمد القاق (15عاما) ومراد فروخ (15 عاما) من سلوان. وفي نفس السياق اعتقلت القوات الإسرائيلية بعد ظهر الإثنين (4/13) فلين عمر سدر ومحمد أبو نجمة، أثناء تواجدهما في حين عين اللوزة بسلوان.

وذكرت مؤسسة الضمير الحقوقية، أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر الثلاثاء (4/14)، الشابين: فؤاد القاق، وعلي دعنا، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وحولتهما إلى مركز التوقيف والاعتقال المعروف باسم 'المسكوبية' غربي القدس للتحقيق.

وفي سياق آخر، ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية سمحت بالكشف عن اعتقال خلية قالت إنها تابعة لحركة حماس خططت للقيام بعملية إطلاق نار على حاجز لجيش الاحتلال بالقرب من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس في "عيد المساخر" اليهودي الأخير. وقالت الصحيفة إنه تبين من التحقيق مع أفراد الخلية أن إعتقالهم جاء في مرحلة متقدّمة من عملية التخطيط لتنفيذ العملية، بعد أن قاموا بالتدريب على إطلاق النار من رشاش كلاشينكوف ومسدس من عيار 9 ملم لاستخدامهما في العملية. وبينت الصحيفة أن الخلية مكوّنة من شابين هما معن نور الدين احمد شعار (26 عاما) من قرية برقة قضاء نابلس، وداوود رجا داوود عدوان (32 عاما) من العيزرية شرق القدس، لافتة إلى أنهما معتقلان سابقان.

"موقع فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 201/4/14

شؤون الاحتلال:

تعرّض القطار الخفيف للرشق بالحجارة في القدس:

تعرّضت حافلة القطار الخفيف في مدينة القدس المحتلة، يوم الأربعاء (4/8)، للرشق بالحجارة من مواطنين فلسطينيين عند مدخل مخيم شعفاط شمال شرقي المدينة دون وقوع إصابات بشرية. يذكر أن القطار الخفيف تعرّض مرات عديدة لعمليات رشق بالحجارة والزجاجات الفارغة خلال الشهر الماضي، ممّا تسبّب بوقوع أضرار وخسائر مادية فاق حجمها آلاف الشواقل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/8

أعمال توسعة وبناء استيطاني شرق "معالي أدوميم" بالقدس:

واصل الاحتلال الإسرائيلي يوم الخميس (4/9) أعمال البناء والتوسع الاستيطاني في الجهة الشرقية لمستوطنة "معالي أدوميم" المقامة بالقوة على أراضي المواطنين شرق القدس المحتلة، حيث يتم إنشاء أكثر من 100 وحدة استيطانية موزعة على عدة بنايات مطلة على أريحا والبحر الميت من الجهة الشرقية للمستوطنة وسط توسيع لتلك المخططات بغياب وسائل الإعلام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/9

مستوطن يدهس مقدسية قرب باب العمود:

أصيبت يوم الأحد (4/12) فتاة تبلغ من العمر (23 عاما) بجروح متوسطة نتيجة دهسها من قبل مستوطن قرب باب العمود في مدينة القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/12

نتنياهو يطالب بوقف "العدوان" الإيراني على المنطقة والعالم قبل رفع العقوبات عن طهران:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح للصحفيين عصر الأحد (4/12) إن "اتفاقًا أفضل" مع ايران سيقلص قدراتها النووية بشكل ملحوظ من خلال اغلاق منشأت تحت الأرض قامت طهران باخفائها طيلة سنوات بدلا من رفع جميع القيود التي فرضت على المنشأت النووية الايرانية وعلى

برنامجها النووي في موعد حدد مسبقًا. وأضاف نتنياهو أن "اتفاقًا أفضل" يجب أن يشترط رفع القيود بوقف العدوان الإيراني في المنطقة وفي العالم وبتخلي طهران عن تهديداتها بالقضاء على الدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/4/12

التفاعل مع القدس:

مؤسسة القدس ماليزيا تشارك في مهرجان الثقافة الدولي بجامعه العلوم الماليزية:

شاركت مؤسسة القدس– ماليزيا في مهرجان الثقافة الدولي الخامس عشر في جامعة العلوم الماليزية، بالتعاون مع رابطة الطلبة الفلسطينيين؛ حيث أقيم معرض للصور التي تحاكي آمال المقدسيين وهمومهم، فضلاً عن تجسيد صوري لما يعانيه المسجد الأقصى من اقتحامات يومية وانتهاكات لقدسيته. وقد تمّ توزيع بوستر قبة الصخرة المشرفة وبطاقات تعريفية عن مدينة القدس باللغتين الإنجليزية والمالوية، كما تم بيع مواد دعائية هادفة ترمز إلى المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفتين.

يجدر بالذكر أن مؤسسة القدس– ماليزيا تشارك بشكل شهري في معظم الفعاليات المقامة في الجامعات الماليزية، فضلاً عن شراكتها لفعاليات أخرى مع المؤسسات الماليزية الشقيقة المهتمة بالشأن الفلسطيني، فيما تستعد المؤسسة لإطلاق حملة إعلامية في الجامعات الماليزية بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، ودعمًا للمرابطات الفلسطينيات في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/8

الحكومة تستنكر اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على القدس والأقصى:

استنكر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء (4/7) برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، اقتحام الجماعات اليهودية المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك، ودعواتها للمشاركة الواسعة في أداء شعائر وطقوس تلمودية بمناسبة صلاة "عيد الفصح" العبري. وأكد المجلس على تواطؤ الحكومة الإسرائيلية السافر التي توفر الغطاء الرسمي لهذه المنظمات والجماعات اليهودية المتطرفة لفرض أمر واقع جديد، يهدف إلى تهويد مدينة القدس بالكامل، رغم التعهدات التي قدمها رئيس

الوزراء الإسرائيلي للإدارة الأمريكية وللعاهل الأردني، لافتاً إلى خطورة إصرار حكومة الاحتلال على تحويل الصراع من صراع سياسي إلى صراع ديني، مما سيزيد الأوضاع خطورة ويضع المدينة المقدسة في دائرة الخطر الحقيقي، ويشكل تحدياً فظاً وإعلان حرب على المسلمين ومقدساتهم وعلى كل العالم الإسلامي، داعياً حراس المسجد الأقصى المبارك وسدنته وجموع المصلين والمواطنين المقدسيين، وأهلنا في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، إلى التواجد والمرابطة في المسجد الأقصى المبارك وساحاته الطاهرة، ومواصلة شدّ الرحال إليه، لحمايته من مخططات الجماعات اليهودية المتطرفة.

فيما قرر المجلس إحالة موضوع استمرار استئجار مقر "جمعية الدراسات العربية" و"بيت الشرق" في القدس إلى وزارة المالية، نظراً لأهمية المؤسسات المقدسية التي قامت سلطات الاحتلال بإغلاقهما خلال الإنتفاضة الثانية رغم الإلتزامات والضمانات الأمريكية، والرسالة التي تعهد فيها وزير خارجية الدولة العبرية في حينه لوزير خارجية النرويج بعدم المساس بالمؤسسات المقدسية.

وكالة معا الإخبارية، 2015/4/7

"مشروع الأحزمة" مخطط إسرائيلي لجعل القدس "عاصمة موحّدة " للدولة العبرية:

حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى من السياسة الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة بالتوسع الاستيطاني وخاصة داخل البلدة القديمة . وقال عيسى "من أجل تحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل بجعل القدس عاصمة موحّدة لها، دأبت الدولة العبرية وعلى امتداد سنوات الاحتلال على خلق أغلبية يهودية داخل القدس بشقيها الشرقي والغربي، وعملت على السيطرة على الوجود السكاني الفلسطيني في المدينة والتحكم في نموه بحيث لا يتجاوز 27%من المجموع السكاني للمدينة".

وأضاف، "لتحقيق ذلك عملت الدولة العبرية على ثلاثة محاور، أولها إنشاء حلقة المستعمرات الإستيطانية الخارجية التي تحيط بمدينة القدس لمحاصرتها وعزلها عن بقية أجزاء الضفة الغربية. وتضم 20 مستوطنة تشكل أكثر من 10%من مساحة الضفة الغربية وتعتبر جزءا مما يسمى بالقدس الكبرى". أما "المحور الثاني فهو إنشاء الحلقة الداخلية من المستوطنات التي تهدف إلى تمزيق وعزل التجمعات الفلسطينية داخل مدينة القدس الشرقية وضرب أي تواصل معماري أو سكاني بها بحيث تصبح مجموعة

من الأحياء الصغيرة المنعزلة". فيما "المحور الثالث هو الاستيطان داخل البلدة القديمة وخلق تجمع استيطاني يهودي يحيط بالمسجد الأقصى الشريف وخلق تواصل واتصال ما بين هذا التجمع الإستيطاني وبلدات الطور وسلوان ورأس العمود ومنطقة الجامعة العبرية ومستشفى هداسا وذلك من خلال ربط الحي اليهودي وساحة البراق وباب السلسلة وعقبة الخالدية وطريق الواد وطريق الهوسبيس مع تلك المناطق".

وأشار عيسى إلى أن هذه الخطة عرفت "بخطة الأحزمة"، التي اقدمت سلطات الاحتلال على وضعها لمحاصرة القدس من جميع الجهات وخاصة سد منافذ تواصلها جغرافياً وديمغرافياً مع الضفة الغربية، لعزلها ووضع الفلسطينيين داخلها وخارجها أمام الأمر الواقع.

جريدة الدستور الأردنية، 2015/4/8

الحسيني يطلع القنصل الفرنسي العام على الأوضاع في القدس:

أطلع وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، يوم الخميس (4/9)، القنصل الفرنسي العام في القدس هيرفي ماغرو على الأوضاع في مدينة القدس في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي. ودعا دول الإتحاد الأوروبي إلى مواصلة دعم الحقوق الفلسطينية المشروعة وتطبيق مبادئ الحرية والعدالة وحقوق الإنسان والأعراف والقوانين المتعلقة بالحقوق الطبيعية في الصراع الدائر في أراضي دولة فلسطين المحتلة.

من ناحيته، أكد القنصل الفرنسي أن بلاده متمسكة بضرورة إنهاء الصراع وإحقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة، بإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها شرقي القدس، وأنها تعمل على استقطاب التأييد الدولي لمساعيها والتعاون مع الدول العربية، خاصة الكبرى وتوسيع رقعة الراعين "لعملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/9

التوقيع على اتفاقية لدعم مشروع 'ذاكرة القدس':

وقّع رئيس الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الوزير رياض الحسن، والأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الشاعر مراد السوداني، يوم الأحد (4/12)، اتفاقية لدعم مشروع 'ذاكرة القدس' بقيمة 13.000 ألف دولار أميركي. وأوضحت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، أن

الاتفاقية تأتي انطلاقًا من رسالة اللجنة وتمشيًا مع أهدافها في تطوير أدائها ودعمها للقطاع الثقافي والتربوي والعلمي في فلسطين، وعلى ضوء الدعم المقدم من المنظمة العربية (الكسو).

وتأتي أهمية مشروع' ذاكرة القدس' من تبنيه جمع الأرشيف الفلسطيني من جميع أماكن تواجده في العالم بعد حصول الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على نسخ من الأرشيف الفلسطيني في الجزائر وتونس، ونسخ من الأفلام التي أنتجتها منظمة التحرير الفلسطينية، والتي كانت محفوظة في الأرشيف الألماني ووثقت الظروف التي عاشتها فلسطين ما قبل النكبة وما بعدها، وجعلتها محل أنظار العالم بأكمله، وهذا يساعد على حفظ الذاكرة الفلسطينية من الضياع، وإظهار المكانة التي كانت تتمتع بها القدس ما قبل النكبة في ظل سياسة الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهويد القدس وأسرلتها.

وبين السوداني أن هذا المشروع هو ثقافي تعليمي يهدف إلى جلب المواد الأرشيفية الخاصة بفلسطين، علما أن كمية كبيرة منها متواجدة ومحفوظة في الأرشيف الفرنسي (INA)، لافتًا إلى أن المشروع يهدف إلى شراء هذه المواد لحفظها في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وإتاحتها للجيل الجديد للتعرف على تاريخه بالإضافة الى الأكاديميين والباحثين والحقوقيين، وهذا يساعد في إثراء الموروث الثقافي الفلسطيني وإثراء المكتبات المدرسية والجامعية والعامة بعد تزويدهم بنسخ من هذه المواد لإتاحتها للطلاب بهدف التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/12

الحسيني: ما تقوم به حكومة الاحتلال في الأقصى يستدعي تدخل 'اليونسكو'

حذر محافظ القدس ووزير شؤونها عدنان الحسيني يوم الثلاثاء (4/14) من خطورة ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أعمال تزوير وعبث وإزالة في المسجد الأقصى، مشيراً إلى خطورة مساعيها لتحويل مصلى المدرسة التنكزية إلى كنيس يهودي. وقال الحسيني إن 'حكومة الاحتلال تقوم بعملية اعتداء مباشرة على الآثار والتاريخ، ويجب أن تتدخل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم 'اليونسكو'، لوقف تدمير هذا البناء التاريخي الذي يعود للقرن الثالث عشر والرابع عشر'. وأضاف بأن: 'المسجد الأقصى وقف إسلامي، وباعتبار المملكة الأردنية الهاشمية مسؤولة عن الأوقاف الإسلامية

فبالتأكيد سيكون لها موقف تجاه هذه الأعمال الخطيرة التي تقوم بها حكومة الاحتلال، مشدداً على أن مدينة القدس تحتاج إلى حماية دولية على مستوى التراث والثقافة وعلى مستوى الإنسان'.

وفي سياق متصل، حذر الشيخ الدكتور عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك من قرار جماعات يهودية متطرفة بتحويل المدرسة التنكزية في مدينة القدس إلى كنيس يدعى "قدس النور"، ما يهددها بالضياع والتزوير وطمس معالمها وتغيير مرافقها. وطالب الدكتور صبري منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسسكو" والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"الأليكسو" بتحمل مسؤولياتها وتكثيف جهودها لصون المقدسات والآثار في مدينة القدس وتطبيق القوانين والأنظمة الدولية التي تحظر الاعتداء على المواقع التاريخية والتحرك العاجل لإلزام حكومة الاحتلال بإعادة المدرسة التنكزية إلى الأملاك الوقفية وإبطال قرار تحويلها إلى كنيس يهودي ومنع تنفيذه.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/14

افتتاح أعمال مؤتمر 'القدس عنوان الصمود والمقاومة':

افتتحت في رام الله، يوم الثلاثاء (4/14)، أعمال مؤتمر 'القدس عنوان الصمود والمقاومة'، ويستمر المؤتمر الذي تنظمه 'كنعان' وهي شراكة بين لجان العمل الصحي، والحركة العمالية للدفاع عن الأطفال، وبيسان للإنماء والبحوث، ومؤسسة أبحاث الأراضي، ومركز المعلومات البديلة، واتحاد لجان المرأة الفلسطينية، لمدة يومين. ويهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على واقع القدس وغياب الاستراتيجيات الوطنية، بحضور رئيس أساقفة الروم الأرثوذكس في القدس عطا الله حنّا، وممثل عن الإئتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين، وممثل عن العمل الأهلي زكريا عودة، ورئيس مجلس إدارة لجان العمل الصحي، وممثل عن مؤسسات كنعان فريد مرة، وعدد من النشطاء الدوليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/4/14

حماس: الأقصى فتيل المواجهة الشاملة مع الاحتلال

قالت حركة حماس، إن اقتحامات مستوطني وجنود الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى المبارك تمثل استفزازاً لمشاعر الأمة جميعها، مشددة على أن الأقصى محور القضية الفلسطينية، والفتيل الذي سيشعل المواجهة الشاملة مع المحتل من جديد. ودعا الناطق باسمها حسام بدران، يوم الثلاثاء (4/14)، المسلمين كافة، دولاً وأفراداً، للتحرك من أجل الدفاع عن الأقصى وبذل الجهود لحمايته بكل الوسائل المتاحة بما يتناسب مع ظروفهم وأماكن تواجدهم. ووجه القيادي في حماس التحية للفلسطينيين في القدس المحتلة، وفي مقدمتهم المرابطين والمرابطات، مؤكداً على أنهم خندق الدفاع الأول عن الأقصى والقدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/14

مقالات وحوارات:

زيارة العرب للقدس.. طوق نجاة لاقتصاد الاحتلال:

تعتبر زيارة العرب والمسلمين للمسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، موضع جدل وخلاف قائم بين مؤيد لها يعتبر أن شدّ الرحال إلى ثالث أعظم مساجد المسلمين من شأنه أن يعزّز صمود المواطنين المقدسيين، وبين آخر معارض يرى في هذه الزيارات تطبيعاً مع الاحتلال "الإسرائيلي" واعترافاً به ودعماً لاقتصاده.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني من مدينة القدس المحتلة، راسم عبيدات، أن الاحتلال هو المستفيد من زيارة العرب والمسلمين للمدينة المقدسة، فهو الذي يمتلك الفنادق وبقية المرافق التي تستقبل هؤلاء السياح، في الوقت الذي لا يمتلك فيه الفلسطينيون سوى القليل من المحال التجارية ومؤسسات أخرى لا ترقى لمنافسة مؤسسات الاحتلال، وفق تقديره.

طوق نجاة للمحتل

وأشار عبيدات في تصريحات لوكالة "قدس برس"، إلى أن الاحتلال هو المتحكم الأول والأخير بالأشخاص الذين يريدون زيارة مدينة القدس سواء كانوا عرباً أو مسلمين، حيث إنه يمنع عدداً منهم تحت حجج أمنية، لافتاً إلى أن كل مراحل زيارة المسجد الأقصى تمر تحت عين الاحتلال وسمعه.

يشار إلى أن العام الماضي شهد انخفاضاً كبيراً في حجم السياحة العربية والإسلامية لدولة الاحتلال بسبب العدوان على قطاع غزة، ولكن ومع بداية العام الجاري بدأ النشاط السياحي يرتفع، حيث قدم حوالي 10 آلاف سائح مسلم وعربي لمدينة القدس، وذلك حسب ما أفاد به تقرير صادر عن صحيفة "هآرتس" العبرية يوم 7 أبريل الجاري.

وأوضحت "هآرتس" في تقريرها أن القدس تشهد حالة من الركود في الحركة السياحية التي انخفضت 20% منذ الصيف الماضي الذي شهد حرب الجرف الصامد على غزة. لكن وبحسب التقرير فان الأمر كان يمكن أن يكون أسوا بكثير لولا طوق النجاة الذي تمثل في عشرات آلاف السواح من الدول الإسلامية والعربية حيث ارتفعت وتيرة السياحة من هذه البلدان بشكل كبير جدا. وذلك في أعقاب الفتاوى الدينية التي أطلقها بعض رجال الدين، والتي حللت ونصحت بالتوجه لزيارة القدس.

من جانبه، اعتبر المختص في شؤون القدس، جمال عمر، بأن زيارة القدس الرازحة تحت الاحتلال "لا يعدّ تطبيعاً ولا حراماً"

وبحسب عمر، فإن فتاوى دينية صدرت حديثاً "تحث المسلمين من جميع أنحاء العالم على زيارة المسجد الأقصى وشد الرحال إليه، ما عدا الشخصيات الهامة التي تحتاج لتنسيق مع الاحتلال قبل دخولها الأقصى من باب المغاربة وليس كبقية الزوار، وهذا ما يجب الحذر منه"، حسب قوله.

وطالب عمر، بضرورة تواجد العرب والمسلمين في القدس من أجل الدفاع عن المسجد الأقصى، ودعم التاجر المقدسي بشكل خاص، والمقدسيين بشكل عام.

ويبدو أن هذا الخلاف حول زيارة العرب والمسلمين للقدس، انسحب على تجار المدينة المقدسة أيضاً، فقد أكد صالح أبو شمسية وهو صاحب محل في "سوق القطانين" في البلدة القديمة، أن التجار شعروا بفرق بسيط في حركة السوق خلال الشهرين الماضيين، بسبب تدفّق السياح المسلمين والمسيحيين إلى المدينة، وأضاف "أنا أبيع المسابح والمناديل والبخور بأنواعه المختلفة، ويمكن القول أن الفرق لم يتجاوز 20 في المائة في أحسن حالاته".

تحسن اقتصاد الاحتلال

وعلى عكس أبو شمسية، يقول التاجر رامي عبد السلام "لم يتحسن وضعنا الاقتصادي بسبب زيارة العرب ولا حتى بنسبة 1%، فاقتصاد الإسرائيليين هو الذي يتحسن على حسابنا".

في حين يرى صاحب محل تجاري قريب من كنيسة القيامة، أن مبيعاته حققت فرقاً بسيطاً بنسبة لا تكاد تصل إلى 10%، موضحاً أن تلك الزيادة كانت بسبب زيارة فلسطينيي الداخل والمقدسيين من المسيحيين والمسلمين، أما زيارة العرب للقدس، فقد "أنعشت اقتصاد الإسرائيليين" وأسواقهم التي جذبتهم بعروضها، حسب قوله.

وشدد أصحاب المحال التجارية على أن الأسباب الأساسية في عدم وجود منفعة اقتصادية حقيقية للتاجر المقدسي من زيارة المسلمين والعرب، تكمن في أن الاحتلال هو الذي يسيطر على معظم الفنادق، وكذلك الدعم الاقتصادي المفتوح للتجار الصهاينة، إضافة لما يمارسه الاحتلال من ضغوط عديدة على التاجر المقدسي، مقابل إهمال عربي وإسلامي لهذا التاجر، وكل هذه الأسباب وغيرها تجعل هذه الزيارات تصب في النهاية لصالح الاقتصاد الصهيوني وليس المقدسي.

موقف موحد

وفي ذات السياق، دعا الكاتب المقدسي راسم عبيدات إلى إيجاد موقف عربي وإسلامي وفلسطيني موحد من هذه الزيارات، لكونها "وبشكلها الحالي لا تخدم إلا الاقتصاد الصهيوني أولاً"، كما قال.

وطالب بمراجعة جدية لهذا الموقف، خاصة وأن التقارير تشير إلى زيارة أكثر من 80 ألف سائح مسلم وعربي للقدس العام الماضي، "وهذا العدد ليس بالقليل"، وفق رأيه.

وبيّن عبيدات أن هذه الزيارات "تسهم في كسر العزلة العالمية والعربية عن الاحتلال وتمرر الدعاية الصهيونية بأن هذه الدولة متسامحة دينيا، وأنها ليست ضد المسلمين والمسيحيين، في حين أن الواقع يشير إلى عكس ذلك، حيث يقوم الاحتلال بإبعاد مئات المقدسيين عن المسجد الأقصى، ويمنع الآلاف من سكان الضفة وغزة من زيارته".

وطالب عبيدات بضرورة ايجاد بديل عربي وإسلامي وفلسطيني لدعم صمود المواطن والتاجر المقدسي، كدعم وتسويق بضائعه ومنتجاته، ودعم المشاريع وإقامة المعارض التجارية التي تسوق للبضائع المقدسية، بدلا من زيارة المسجد الأقصى عن طريق الاحتلال التي تساهم في دعم اقتصاده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/4/12

"إسرائيل" تخفف القيود على الفلسطينيين لمنع انفجار بسبب الجمود السياسي:

محمد يونس

فاجأت الحكومة الإسرائيلية الفلسطينيين أخيراً بسلسلة إجراءات خففت بموجبها القيود المفروضة على حركة المواطنين وعمل مؤسسات السلطة في الأراضي الفلسطينية. وشملت هذه الإجراءات السماح للرجال (من هم فوق سن الخامسة والخمسين) والنساء (من هن فوق سن الخمسين) بالدخول إلى "إسرائيل" من دون الحاجة إلى تصريح مسبق، وزيادة أعداد تصاريح الخروج من قطاع غزة، والسماح لقوات من الشرطة الفلسطينية بلباسها الرسمي وأسلحتها، للمرة الأولى، بالدخول والعمل في بلدات محاذية لمدينة القدس، وزيادة تصاريح العمل في إسرائيل، والسماح للمزيد من المنتجات بالدخول من غزة إلى الضفة الغربية.

وفي خطوة لافتة، سمحت السلطات الإسرائيلية الأسبوع الماضي للشرطة الفلسطينية بالعمل بزيها وسلاحها في بلدات أبو ديس والرام وبدو القريبة من القدس الشرقية المحتلة. وقال الناطق باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ازريقات أن "إسرائيل سمحت في المرحلة الأولى بدخول 90 ضابطاً وشرطياً إلى البلدات الثلاث، وفي المرحلة المقبلة ستدخل وحدات أخرى من الشرطة بفروعها المختلفة".

وكانت السلطة الفلسطينية تحتاج إلى تنسيق مسبق مع الجانب الإسرائيلي للسماح لها بإدخال رجال شرطة بزي رسمي وأسلحة إلى هذه المناطق للقيام بعمليات أمنية محددة ضد مرتكبي جرائم ومخالفات.

ويقول مسؤولون فلسطينيون أن السبب الحقيقي وراء قيام إسرائيل بهذه الخطوات هو محاولة تنفيس الاحتقان الشديد في الشارع الفلسطيني نتيجة غياب الأمل بحل سياسي وتفاقم صعوبات الحياة، خصوصاً البطالة. وقال الدكتور محمد اشتية: «هناك احتقان كبير في الشارع الفلسطيني ناجم عن إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي (بنيامين نتانياهو) عن دفن حل الدولتين، يضاف إلى ذلك الأزمة الاقتصادية الناجمة

عن القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي الفلسطيني، وما ينجم عن ذلك من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة». وأضاف: «الإجراءات الإسرائيلية ما هي إلا محاولات لامتصاص الغضب المتنامي في الشارع الفلسطيني». ووصلت البطالة في الأراضي الفلسطينية إلى معدلات غير مسبوقة، خصوصاً بين الشباب (37%).

وأثار إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال حملته الانتخابية عن رفضه تطبيق حل الدولتين في سنوات حكمه القادمة، نقاشاً واسعاً في الأراضي الفلسطينية في شأن استراتيجيات الرد الفلسطينية. ففيما رأى البعض ضرورة الرد على ذلك بالإعلان عن وفاة اتفاق اوسلو والعملية السياسية التي نجمت عنه، بما في ذلك التزامات السلطة الأمنية والاقتصادية وغيرها، طالب آخرون بالتوقف عن المطالبة بحل الدولتين، والمطالبة بدولة واحدة لشعبين. ورأى فريق ثالث وجوب الرد باستراتيجية تصعيد من السلطة تترافق مع تصعيد في المقاومة الشعبية تؤدي في النهاية إلى انهيار السلطة وتحمل إسرائيل مسؤولياتها كدولة احتلال.

وفي الجانب الرسمي، يواصل الرئيس محمود عباس سياسته القائمة على تدويل القضية الفلسطينية عبر اللجوء إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، مثل المحكمة الجنائية الدولية واتفاقات جنيف وغيرها. ويرى عباس ومعاونوه أن هذا الأسلوب سيقود إلى عزلة إسرائيل وفرض عقوبات عليها ومقاطعة منتجاتها ومؤسساتها المالية والأكاديمية وغيرها، كما حدث في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. لكنّ كثيراً من المراقبين يرى أن هذه المقاربة تستغرق الكثير من الوقت.

وفي "إسرائيل"، يقول مراقبون أن الحكومة الإسرائيلية تدرك أن المواجهة الفلسطينية – الإسرائيلية قادمة، لكنها تحاول تأجيلها وفق قواعد «إدارة الأزمات» وليس حلها، مشيرين إلى أن التسهيلات التي تحاول السلطات تقديمها للمواطنين في حياتهم اليومية تشكل عماد هذه السياسة.

ولا يخفي حزب «ليكود» اليميني الحاكم في "إسرائيل" رفضه تقسيم أرض فلسطين التاريخية التي يسميها «أرض إسرائيل»، وذلك بخلاف الحزب المنافس «العمل» الذي يرى أن حل الصراع يقتضي تقسيم الأرض ومنح الفلسطينيين دولة على جزء وليس كل الأراضي المحتلة عام 1967.

وكانت السلطة الفلسطينية طالبت منذ سنوات طويلة السماح للشرطة الفلسطينية بالعمل في المناطق الريفية، وبضمنها بلدات القدس التي أدى غياب أي سلطة عنها إلى شيوع المخالفات الجنائية فيها. لكن السلطات الإسرائيلية رفضت ذلك لإبعاد السلطة عن مشارف القدس المحتلة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي في تصريحات أن الحكومة الإسرائيلية قررت فتح محطات للشرطة الفلسطينية في هذه القرى كي تتعامل مع القضايا الجنائية وتحافظ على النظام، نافياً وجود أي أبعاد سياسية لهذه الخطوة.

من جانبها، تحاول السلطة الفلسطينية استغلال التسهيلات الإسرائيلية لأهدافها، ومنها الحيلولة دون تفجر مواجهة فلسطينية – إسرائيلية تؤدي إلى إضعاف، وربما انهيار، السلطة.

وقال الناطق باسم الشرطة الفلسطينية: «ستلاحق الشرطة الخارجين عن القانون والسيارات غير القانونية وكل الظواهر السلبية في المنطقة». وأضاف: «نطمئن الناس الموجودين في هذه المناطق بأننا سنعمل على حفظ النظام والقانون وملاحقة المجرمين والمطلوبين واعتقالهم وعدم السماح باستمرار الظواهر السلبية السابقة من انتشار المركبات غير القانونية والمخدرات، وسنلاحق هذه الآفة ونضبط تجارها ومتعاطيها».

وكالة سما الإخبارية، 2015/4/12

التخطيط والبناء.. "قالب جديد" لتقليص الوجود المقدسي:

تغول استيطاني وحرب ديمغرافية شرسة، تلك التي تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني لابتلاع أراضي المواطنين ومصادرتها وتهويد الأرض والمقدسات، عبر وسائل عديدة أبرزها ما أسمته "التخطيط والبناء" والذي يهدف لحصر الوجود الفلسطيني وتقليصه في أضيق مساحة في الجزء الشرقي من القدس.

ويرى مراقبون أن حكومة الاحتلال وبلديتها كرست كافة مخططاتها لشن حرب على المقدسيين من خلال "التخطيط والبناء" والذي يتوازي مع مصادرة الأراضي الفلسطينية لصالح المناطق الخضراء وبناء المستوطنات والشوارع الالتفافية والخاصة بالمستوطنات ولتدعيم الاستيطان.

شروط تعجيزية

وقال الخبير المختص في شؤون القدس الدكتور جمال عمرو لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" إن حكومة الاحتلال كرّست التخطيط لخدمة المشروع الصهيوني العام ولصالح الحرب الديمغرافية التي تشنها ضد المقدسيين والوجود الفلسطيني في القدس.

وأضاف عمرو أن حكومة الاحتلال وأذرعها، وخاصة الداخلية والبلدية والآثار ووزارة الإسكان والاستيعاب؛ يمارسون سياسات واضحة لدعم الاستيطان وضد الفلسطينيين في القدس من خلال تصنيف الأراضي بمساحات واسعة كمناطق خضراء ممنوع البناء فيها للفلسطينيين.

وتابع "كما لا يسمحون بالبناء في المناطق المصنفة للبناء، إلا وفق شروط تعجيزية وبمبالغ خيالية لا يستطيع المقدسي تحقيقها، ودخله لا يسمح بدفع ضرائب متنوعة كالتحسين وضريبة الملكية وضريبة الشوارع والمياه والمجاري، وغيرها من الضرائب الباهظة والتي تصل إلى 100 ألف دولار لقاء رخصة البناء للشقة السكنية متوسطة المساحة".

وأشار إلى أن ذلك يدفع قسماً كبيراً من المقدسيين من ذوي الدخل المتدني وحتى المتوسط إلى التوجه للسكن في محيط القدس خلف الجدار الصهيوني أو في داخل الضفة الغربية.

وأوضح أن هذا أحد أسباب دفع المواطنين المقدسيين للبناء دون ترخيص في القدس أو الخروج من المدينة تحت وطأة الضرائب والغرامات التي لا يستطيع المقدسي تحملها، فيخرج إلى محيط القدس ويسكن الضفة الغربية فيخسر الهوية المقدسية، وبهذه الطريقة يتم تفريغ المدينة المقدسة من أهلها وفق حرب صهيونية وتهجير قسري غير معلن.

ولفت عمرو إلى أن من بين وسائل الاحتلال الرامية إلى مصادرة الأراضي الفلسطينية في القدس وطرد الفلسطينيين ومنعهم من التوسع والبناء في المدينة المقدسة؛ الشوارع الالتفافية والاستيطانية لربط المستوطنات بعضها ببعض أو بالقدس الغربية، ومصادرة آلاف الدونمات مثل الشارع رقم 443 الذي يربط القدس بـ"تل أبيب"، والذي ابتلع مساحات كبيرة من شرقي القدس وأراضي بيت حنينا وبيرنبالا، والجيب وبيت عور التحتا والفوقا وخربثا وغيرها.

كذلك الشارع رقم 20 الذي أعاد تقسيم بيت حنينا وابتلع مساحة واسعة من أراضيها، والشارع رقم 21 الذي يتلوى كالأفعى في أراضي شعفاط والذي يجري شقه بآثاره المدمرة لربط مستوطنتي "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" بمستوطنة "رامات شلومو" ليمتد إلى الشمال (عطروت ومورديعين).

عزل وتجريف

وقال رئيس مجلس قروي شعفاط إسحاق سعيد أبو خضير لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" لقد تقدمنا باعتراضات رسمية على هذا الشارع الاستيطاني أكثر من مرة، ولكن لم يتم التعاطي مع اعتراضاتنا من قبل البلدية ولسلطات التخطيط الصهيونية وتم تجاهلها.

وأضاف أبو خضير "كذلك اعترضنا على الخريطة الهيكلية للقرية ولشمال القدس بالكامل، لأنها لا تلبي احتياجات أهلنا وسكان شعفاط والمنطقة الشمالية من القدس بالكامل، وذلك منذ العام ١٩٩٢، ولكن للأسف التخطيط "الإسرائيلي" كان وما زال يتجاهل حقوق أبناء هذه البلدة، كما يتجاهل حقوق أبناء شعبنا كافة.

ووصف الشارع رقم ٢١ بأنه كارثة بالنسبة لشعفاط وبيت حنينا وشمال القدس، لأنه يبتلع مساحة واسعة من أراضينا ويكرسها لخدمة الاستيطان والمستوطنين، وقال إن الشارع يأتي لخدمة المستوطنات والمستوطنين ولا يستفيد منه أهل البلد، ولا يوجد مداخل للقرية وأهلها، وشارع سريع بهذا العرض سيشكل خطورة على الأطفال وعلى النسيج الاجتماعي للقرية التي يقطعها نصفين.

وأضاف أبو خضير أن هذا الشارع سيتبع أراضي زراعية وأخرى تمثل الذخر المتبقي للتوسع العمراني للأجيال المقبلة وللأزواج الشابة بعد مصادرة أراضي القرية في مستوطنات "رامات شلومو" و"ريخس شعفاط" لا بل كان شق هذا الشارع الاستيطاني كشرط لبناء (1500) وحدة استيطانية بمستوطنة "رمات شلومو"، وهو مشروع كانت قدمته ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية"، واشترطت مقابله "الداخلية الإسرائيلية" لشق شارع (21) حتى تصادق عليه ليكون ويلا علينا.

وأضاف أبو خضير أن مخطط الشارع عزل آلاف الدونمات من أراضي القرية التي أصبحت معزولة ما بين هذا الشارع الذي تم افتتاح مقاطع منه حتى تل شعفاط، ومازالت عملية الحفر والتجريف جارية في القسم الرئيس في قلب القرية، حيث يعمل على ربط مستوطنة "التلة الفرنسية" وما يحيطها بالمنطقة

الصناعية قلنديا ما يسمى بـ "عطروت" شمال مدينة القدس، ويمر هذا الشارع في مسار بمحاذاة مستوطنة "رمات شلومو" ليضيف لها مدخلين إضافيين ومحطة بين بيت حنينا وشعفاط للقطار الخفيف، ويربط كذلك منطقة مستوطنة "بسغات زئيف".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/4/13

نتنياهو يصطدم بـ"جشع" شركائه:

حلمي موسى

قاد التلكؤ في إنجاز الائتلاف الحكومي في إسرائيل، برغم اقتراب موعد انتهاء المهلة القانونية الأولى من دون تقدم يذكر، إلى اندفاع رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، إلى القفز عن طواقم المفاوضات، والخوض فيها بشكل شخصي.

ولهذا الغرض بادر إلى الاجتماع إلى زعيم حزب «كلنا» موشي كحلون، وزعيم «شاس» اريه درعي، لدفع المفاوضات قدما على أمل تحقيق اختراق.

وكانت أنباء ترددت أن نتنياهو اتفق مع كحلون على المناصب الوزارية التي سيمنحها لحزبه، ولكن أحزاباً أخرى أكدت أن شيئاً لم يتحقق، بعد وأن أي اختراق مع كحلون لا يضمن لنتنياهو ائتلاف.

وكان كثيرون من طاقم المفاوضات في «الليكود» قد اشتكوا من أن عدم مشاركة نتنياهو بشكل فاعل في المفاوضات هو ما يعرقل تحقيق وعده بإنجاز ائتلاف حكومي قبل انتهاء مهلة الأسابيع الثلاثة التي يمنحها القانون.

وشكل وعد نتنياهو بانجاز الائتلاف خلال المهلة الأولى نوعاً من التأكيد على أن وجهته محددة، وأن مهمته سهلة، وهي تشكيل حكومة يمين ضيقة مع «شركائه الطبيعيين». لكن جشع «شركائه» من كل القوى، «البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا» و«شاس» و«يهدوت هتوراه»، حال حتى اليوم دون إعلان أي اتفاق ائتلافي.

وأصر كل من «البيت اليهودي» و «إسرائيل بيتنا» على نيل وزارة الدفاع كشرط لدخول الائتلاف، وفيما طلب «البيت اليهودي» إما وزارة الدفاع أو وزارة الخارجية. وصار واضحا أن مفاوضات الليكود مع

«الشركاء الطبيعيين» ستكون عسيرة، أولا لجهة المناصب، وبعدها لجهة الموارد والمخصصات التي تتطلبها تلبية وعود انتخابية مختلفة للقوى.

ومرارا أعلن طاقم المفاوضات «الليكودي» رفضه لمطالب القوى التي يأتلف معها لأنها ستكون مكلفة جدا على الميزانية العامة.

في كل حال، تدخل نتنياهو بشكل فاعل في المفاوضات، ولهذا التقى مطولا مع زعيم «كلنا» كحلون، وبعدها التقى مع طاقمي المفاوضات من الحزبين. وطلب نتنياهو من طاقم «الليكود» حسم جهوده والتركيز على إنهاء المفاوضات مع حزب بعد آخر مع منح الأولوية لحزب «كلنا». ومعروف أن أي ائتلاف يميني ضيق لا يمكن له أن يتشكل من دون نيل دعم ومشاركة حزب «كلنا». فكتل اليمين القومي والديني لا تملك إلا 57 مقعدا . «الليكود» (30 مقعداً)، «البيت اليهودي» (8)، «شاس»، «يهدوت هتوراه» (6)، و«إسرائيل بيتنا» (6) . وهذا يجعل الزاميا دخول كتلة أخرى وهي «كلنا» التي تملك 10 مقاعد.

وبرغم الأحاديث عن النتائج الإيجابية للقاءات نتنياهو مع كل من كحلون ودرعي، فإن شيئا لم يتغير على الأرض، فمطالب كحلون لا تتعلق فقط بمناصب وزارية، وإنما يريد أيضا صلاحيات عبر إدارات حكومية. وهو لا يخفي مطلبه بأنه يسعى إلى امتلاك صلاحيات تسمح له بتحقيق برنامجه الانتخابي، الذي يتضمن تخفيض أسعار الشقق السكنية ومحاربة غلاء المعيشة. ولكن هذه المطالب تصطدم بمطالب قوى أخرى تريد أيضا تحقيق برامجها الانتخابية، وبالتالي مصالح القطاعات التي تمثلها. ومن بين أهم الدوائر التي يطالب كحلون بها «دائرة أراضي إسرائيل»، وكذلك دائرة التخطيط في وزارة الداخلية، وهي المسؤولة عن منح رخص البناء المدينية.

ولكن، كما سلف، المسألة لا تتعلق فقط بحزب «كلنا» وإنما لها صلة بالأحزاب الأخرى. والخلاف المركزي الأهم الآخر هو المتعلق بوزارتي الدفاع والخارجية. وفيما أكد الليكود رفضه منح وزارة الدفاع لأي من «البيت اليهودي» و «إسرائيل بيتنا»، فإن السجال انتقل إلى وزارة الخارجية. وواضح أن إصرار زعيم «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان على نيل وزارة الدفاع، يهدف الى ابقائه في وزارة الخارجية. لكن الأمر لا يروق لزعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينت الذي يرفض أن يكون في حكومة بمنصب أقل قيمة من منصب زعيم حزب يملك مقاعد أقل عددا من حزبه. ويرى خبراء في إسرائيل أن «البيت اليهودي»

معني بالمحافظة على مطلب جوهري يشعره بقدرته على الضغط على نتنياهو و«الليكود» وصولا الى التهديد بتفجير المفاوضات إذا لم يرق له المعروض عليه.

ومعروف أن صراعا وسجالات كثيرة دارت بين «البيت اليهودي» و«الليكود» بشأن وجهة الحكومة، حيث اتهم «البيت اليهودي» نتنياهو بأنه يرغب في تشكيل حكومة «وحدة وطنية»، وأنه يفضلها على حكومة اليمين الضيقة. وينفي الليكود هذه الاتهامات ويعلن أنه يريد حكومة يمين ضيقة لكنه ليس على استعداد لتلبية ابتزازات «البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا».

ومن الجلي أن قيادات كل من «البيت اليهودي» و«إسرائيل بيتنا»، ونظرا الى ضعفها العددي في الكنيست شرعت بالتحول عن التركيز على المناصب إلى التركيز على البرنامج السياسي للحكومة. وهي تعتقد أن في ذلك إحراجا أكبر لنتنياهو ويظهرها لدى جمهورها على أنها تتمسك بالمبادئ وليست ذات مطامع تتعدى المبدأ.

ومع ذلك، يبدو واضحا حتى الآن أن جوهر المشكلة يكمن في عدم حسم نتنياهو لخياراته الفعلية. فمن الناحية الداخلية يشكل الائتلاف اليميني الضيق حلا لعدد من مشكلاته. فهو يبقي لديه عددا كبيرا من الوزارات المهمة، وهو ما لا يتوفر في حكومة الوحدة. والأهم أنه يبقي لديه حرية عمل سياسية، وهو أيضا ما لا يتوفر في حكومة الوحدة. لكن المصاعب السياسية خصوصا في الحلبة الدولية تغدو أكبر بما لا يقاس عندما يدور الحديث عن حكومة يمينية ضيقة تسد المنافذ نحو التسوية وتتورط في توسيع الاستيطان وتصطدم بمعارضة دولية متزايدة.

في كل حال يبدو أن الليكود صار يشعر بالحرج جراء التأخر في تشكيل الحكومة ولذلك فإن دخول نتنياهو على خط المفاوضات يأتي بغرض التسريع وإظهار جدية أكبر.

صحيفة السفير اللبنانية، 2015/4/14